

فتاوى الألباني}}8853{ما الواجب شرعا تجاه من يذهب إلى

أفغانستان لمدة شهر أو شهرين ثم يرجع إلى بلده؟

محمد ناصر الدين الألباني

سيأتي كثير من الاخوة المجاهدين من غير الافغان الى الجهاد في افغانستان وحيث ان اكثر القادمين من الجزيرة العربية فان جلهم يأتي فترة قصيرة لا تزيد عن الشهر او الشهرين او اقل من الشهر - 00:00:00
فينفق على تدريبه قبل ان يدخل الى الجهاد وحتى يصل الى الثغور كثيرا وغالبا لا ينتفع الجهاد باكثرهم بهذه المدد القصيرة ان لم يتضرر منهم مع العلم ان اكثرهم ممن لا حاجة له في بلده وعند اهله اذا رجع - 00:00:14
وكلهم من الشباب القوي الذي يتحمل اعباء الجهاد فما الذي شرعا علينا تجاه هؤلاء؟ وجزاكم الله خيرا قد قلتها اكثر من مرة ان كل من يريد ان يذهب الى افغانستان ليجاهد في سبيل الله - 00:00:31
عليه ان يضع نفسه تحت ارادة الامير امير الجهاد هناك فلا يجوز ان يذهب هناك ليقضي شهر او شهرين يتعلم بوسائل القتال التي تناسبه ثم يعود ادراجه كانه ليس عليه ولاية - 00:00:47
او ليس عليه امانة لا يجوز هذا وانما عليه ان يظل هناك حتى يقال له من ولي الامر الحاكم عليه هناك مانعني عندي من ان تذهب وتغيب مثلا شهرا او شهرين - 00:01:11
اما ان يصبح الجهاد في افغانستان كنزها يذهب اليها الشاب القوي البنية ليتعلم وسائل القتال ثم يعود ادراجه مثلا كما قال لي بعضهم نشدادا لجهاد في فلسطين فلماذا لا يستعد للقتال في الاغوان وهو جهاد قائم - 00:01:30
وانما يستعد للجهاد قد يقوم فهذا لا يجوز ولذلك فالمجاهد حقا هو الذي يلتزم احكام الشرع ومنها ان يطيع ولي الامر هناك ولا يخالفه الا فيما فيه معصية وهذا ليس من هذا الباب - 00:01:57
لان ذهابه هناك ويمكث شهرين او ثلاثة ثم يعود ادراجه دون اذن من ولي الامر وبخاصة ما جاء في السؤال ان هؤلاء قد ينفقون على هؤلاء الواردين من البلاد العربية مثلا - 00:02:19
اموالا طائلة هم احوج ما يكون اليها ثم يعودون ادراجهم دون ان يستفيد الجهاد هناك منهم شيئا هذا لا يجوز وهذا سببه يعود الى امرين اثنين بالرأي الامر الاول ان هؤلاء المجاهدين - 00:02:38
لا يعرفون احكام الجهاد من ذلك مثلا انهم قد يأخذون بعض المغانم ويعتبر غلولا دون ان تقسم هذه المظالم من قبل مسؤول هناك فيظنون ان هذا امر جائز اه الامر الاول يعود اذا الى جهل هؤلاء الذين يذهبون ليتعلموا الجهاد هناك - 00:03:00
او ليتعلموا وسائل جهاد الامر الثاني بما يبدو والله اعلم ان الامراء هناك لم ايضا يفرضوا على المجاهدين هناك نظاما يلزمهم بالبقاء هناك الا اذا قيل لهم ان تغيبوا شهرا او شهرين او نحو ذلك - 00:03:27
اه في هذه الصورة يجوز للمجاهد ان ينصرف ولكن لست ادري هل القواد انفسهم قد التزموا هذا النظام وفرضوا على كل المجاهدين ان يظل هناك ما اوجبت عليهم المصلحة فاذا اذنوا لهم بالانصراف يأذنون - 00:03:52
فيجب اذا ان يكون هناك نظام يلزم كل مجاهد وقبل ان يأتي ان يعرف انه لا عودة له الا الى بلده الا باذن من حاكمه او ولي امريكي هذا هو الجواب عن هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:16